

آخر : ورد الكتاب الكريم ، فأورد المسرات الكاملة ، والبشرى التي غدت للوجود شاملة واستقبلناه استقبال المحب للمحجوب وحل عندنا محل قميص يوسف من يعقوب^(١) .

وذاك قليل في أداء حقوقه * وما هو إلا بعض فرض وواجب وأما شوق المقر الذي قام به الدليل . ولم يقع عندنا فيه شك . ولا تخييل ، فإننا نجد مثله أضعافاً/ولا نملك أن نتداركه ولا يتلافى وأملنا في الله أن ص ٧٦ يمن باللقاء . ويعجل بالملتقى^(٢) ، أنه ولي ذلك إن شاء الله .

آخر : ورد أورد الله المسرات متوافرة متكاملة متتابعة ، متواصلة على المقر العالي ورد عنه وجوه الدهر عابسة وصروفه ناكصة^(٣) ناكسة^(٤) ، كتابه المتضمن لكل فضل عظيم ، فكان كما قال الله تعالى : ﴿إني ألقى إليّ كتاب كريم﴾^(٥) وقابلناه بالكرامة والاحلال ، وشكرنا الله على عافية المقر التي هي رأس المال ، وأما تشوقاته إلى شرحها ، وتشوقاته ، التي أوضحها فإن حاكم أشواقنا تقضي بذلك وتمضيه ، وتقبل شاهد المقر وترتضيه ، وإننا لنضم من محبة المقر أضعاف ما نظهر ونسر فوق ما نحمد ، فالله تعالى يسعد الزمان ، ويمن عاجلاً بلفائه بمنه ولطفه إن شاء الله .

(١) قميص يوسف : المقصود به سيدنا يوسف - وهو أحد الأنبياء من بني إسرائيل ذكر في التوراة في سفر التكوين كما جاء ذكره ٢٦ مرة في القرآن - وكان أثيراً عند أبيه مما جعل إخوته يحقدون عليه فألقوه في البئر ورجعوا إلى والدهم بقميصه وعليه دم كذب . حملته قافلة إلى مصر فبيع رقيقاً ونشأ في بيت فرعون - ثم امتحنه الله بالسجن حينما حتى تولى الوزارة - ولما انتشرت المجاعة في فلسطين هرب أهله إلى مصر حيث عفا يوسف عن إخوته .

أنظر دائرة المعارف الحديثة ص ٧٦٧ .

(٢) نسخة ب تعجيل . س ، ح ويعجل بالملتقى .

(٣) ناكصة : بمعنى راجعة عما كانت عليه من خير ومحجمة عنه « قاموس المحيط » .

(٤) ناكسة : مقلوبة على عقبها أنظر « قاموس المحيط » .

(٥) سورة النمل : آية ٢٩ .